

تفسير ابن كثير

أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ

ثم قال تعالى : (أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون) قال مجاهد : أرادوا كيد شر فكدناهم . وهذا الذي قاله مجاهد كما قال تعالى : (ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون) [النمل : 50] ، وذلك لأن المشركين كانوا يتحيلون في رد الحق بالباطل بحيل ومكر يسلكونه ، فكادهم الله ، ورد وبال ذلك عليهم ؛ ولهذا قال :